CD/481
23 March 1984
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة الى رئيس مؤتمر نزع السلاح من ممثل جمهورية بولندا الشعبية ، يحيل فيها نداء للسلم اعتمده المؤتمر الوطني لمندوبي حزب العمال المتحدين البولنديين في وارسو في ١٨ آذار / مارس ١٩٨٤

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص " نداء السلم " الذى اعتمده المؤتمر الوطني لمندوبي حزب العمال المتحدين البولنديين في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح .

(توقيع)

ستانيسلاف توربانسكي
السفير

نداء سلم صادر عن المؤتمر الوطني لمندوبي حزب العمال المتحدين البولنديين

وارسو ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤

ان خطر نشوب نزاع عالمي يخيم من جديد على أوروبا والعالم بوجه عام ، عقب ما يقرب من أربعة عقود من السلم • ويعزى التوتر الدولي الخطير والخطر الذى يهدد السلم الى السياسة التي تنتهجها قوى الامبريالية العدوانية والرامية الى تغيير نظام القوى من أجل التفوق على الاشتراكية ، واعاقة العمليات التقدمية في العالم •

ان ما يخدم هذا الهدف هو ما فرضته ادارة الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي من تعجيل بزيادة الأسلحة بصورة لم يسبق لها مثيل وتوسع لا محدود في وسائل التدمير الشامل •

ان ادخال قذائف نووية جديدة الى أوروبا الغربية ، وفتح مجالات جديدة للتنافس في ميدان الأسلحة ، وصلت الى الفضاء الخارجي ، هي أمور تترتب عليها نتائج تنذر بالسوء ، وتضع البشرية أمام تهديدات لم يسبق ان دونت من قبل في تاريخ العالم •

وتسعى الامبريالية الى تحقيق أهدافها العدوانية عن طريق الضغط والعنف ، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وفرض القيود الاقتصادية ، بل وحتى بعمليات التدخل المسلح • وفي هذا المناخ ، أخذت تلك القوى بالبروز من جديد في الغرب ، وخاصة في جمهورية المانيا الاتحادية ، ولا تزال تسعى الى تغيير الخريطة الاقليمية والسياسية لأوروبا ، التي تشكلت نتيجة للانتصار على الفاشية الألمانية ، وتطورات ما بعد الحرب ، والاتفاقات الدولية المعترف بها عالميا •

وأمام التحدى الخطر الذى يهدد السلم في أوروبا وجميع أنحاء العالم ، ما برحت بلدان المجتمع الاشتراكي ، وفاء لسياستها السلمية ، تعمل كل شيء ممكن لمنع تقويض أسس السلم والأمن الدولي • وتحقيقا لهذه الغاية ، يتم تقديم عدة مقترحات لتحديد الأسلحة ، وتشجيع التقدم في ميدان نزع السلاح ، وايجاد جو من الثقة في العلاقات الدولية ، بما في ذلك المقترح الداعي الى التفاوض بشأن معاهدة بين أطراف معاهدة وارسو ، والحفاظ على العلاقات السلمية ، فضلا عن المقترح الداعي الى تجميد الميزانيات العسكرية وتقليصها تدريجيا •

ان من شأن تخفيض النفقات العسكرية ان يتيح تحويل موارد ضخمة الى حل المشاكل الاجتماعية — الاقتصادية المتنامية التي تواجه العالم المعاصر •

ان الجهود التي يبذلها المجتمع الاشتراكي وقوى السلم في العالم والأوساط لسياسية التي تسترشد بالتعقل والواقعية ، تبعث على الأمل في امكان تجنب الاتجاه الخطر الذى تتخذه التطورات ، وفي امكان صون السلم من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة على السواء •

ان ما يعزز هذا الأمل هو الانجازات المسجلة في العقد الماضي ، واقامة الحوار والانفراج ، ومواصلة هذه العملية دون انقطاع ، وبدء مؤتمر ستوكهولم المعني بتدابير بناء الثقة واقامة الأمن ونزع السلاح في أوروبا • ومما يزيد هذا الأمل تعززا الوعي المتزايد بالمخاطر القائمة ، وتطوير وتنشيط الحركات الاجتماعية المناهضة للحرب ولزيادة الأسلحة في جميع أنحاء العالم •

وتمشيا مع الاهتمام الأساسي للشعب البولندى ومع النهج التقليدى الثابت للسياسة الخارجية البولندية ، فان بولندا الاشتراكية لن تدخر جهدا في سبيل مواصلة الاسهام البناء في تدعيم هياكل السلم في أوروبا ، وتعزيز الأمن العالمي ، وتطوير التعاون الدولي على نطاق واسع استنادا الى المساواة في الحقوق •

ان حزب العمال المتحدين البولنديين يقدم دعمه التام لسياسة السلم اللينينية التي ينتهجها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي • ان أواصر التحالف والصداقة والتعاون بين بولندا والاتحاد السوفياتي هي أواصر راسخة وتخدم خدمة صادقة أكثر مصالح أمتنا ودولتنا حيوية ، كما تخدم قضية السلم والأمن في أوروبا •

ان المؤتمر الوطني لمندوبي حزب العمال المتحدين البولنديين اذ يؤكد الاخلاص لنهج المؤتمر التاسع لهذا الحزب ، ما فتئ يصنع النضال من أجل السلم وتعزيز أحلافنا الدفاعية والمركز الدولي لبولندا في طليعة المهام المندرجة في مجال السياسة الخارجية •

ان الكفاح من أجل السلم ومن أجل المستقبل السلمي لأطفالنا هو أحد القضايا السامية التي توحد بين جميع البولنديين • ان من حقنا ومن واجبنا بوجه خاص ، بوصفنا أمة واجهت بالفعل ، في القرن العشرين ، ابادة تامة ، ان نطالب بوقف سباق التسلح ، وان نطالب بعدم تقويض أسس الأمن والسلم في أوروبا والعالم بوجه عام ، وبوضع حد للعبة الخطيرة التي تهدد العالم بخطر وقوع كارثة نووية •

اننا ندعو جميع ذوى النوايا الطيبة في جميع أنحاء العالم للتعاون على الدفاع عن السلم • ان النضال من أجل اقرار سلم دائم ، ومن أجل مستقبل للبشرية يخلو من الكابوس النووى، ينبغي ان يصبح القضية التي توحد بين الأمم والدول جمعاء •

— — — — —